

البداية والنهاية

ويحيى الواسطي ثنا عباد بن العوام ثنا الحجاج عن سالم المكي عن ابن الحنفية عن علي أنه سئل عن صفة النبي A فقال كان لا قصيرا ولا طويلا حسن الشعر رجله مشربا وجهه حمرة ضخم الكراديس شثن الكعبين والقدمين عظيم الراس طويل المسربة لم أر قبله ولا بعده مثله إذا مشى تكفأ كأنما ينزل من صيب وقال محمد بن سعد عن الواقدي حدثني عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي قال بعثني رسول الله A إلى اليمن فاني لأخطب يوما على الناس وحبر من احبار يهود واقف في يده سفر ينظر فيه فلما رأيته قال صف لنا أبا القاسم فقال علي رسول الله ليس بالقصير ولا بالطويل البائن وليس بالجعد القطط ولا بالسبط هو رجل الشعر أسوده ضخم الرأس مشربا لونه حمرة عظيم الكراديس شثن الكفين والقدمين طويل المسربة وهو الشعر الذي يكون من النحر إلى السرة أهدب الأشفار مقرون الحاجبين صلت الجبين بعيد ما بين المنكبين إذا مشى تكفأ كأنما ينزل من صيب لم أر قبله مثله ولا بعده مثله قال علي ثم سكت فقال لي الحبر وماذا قال علي هذا ما يحضرنى قال الحبر في عينيه حمر حسن اللحية حسن الفم تام الأذنين يقبل جميعا ويدبر جميعا فقال علي والله هذه صفته قال الحبر [وماذا] قال علي وما هو قال الحبر وفيه جناء قال علي هو الذي قلت لك كأنما ينزل من صيب قال الحبر فاني أجد هذه الصفة في سفر اياي ونجده يبعث في حرم الله وأمنه وموضع بيته ثم يهاجر إلى حرم يحرمه هو ويكون له حرمة كحرمة الحرم الذي حرم الله ونجد أنصاره الذين هاجر إليهم قوما من ولد عمر بن عامر أهل نخل وأهل الأرض قبلهم يهود قال علي هو هو وهو رسول الله قال الحبر فاني أشهد أنه نبي وأنه رسول الله إلى الناس كافة فعلى ذلك أحياء وعليه أموات وعليه أبعث إن شاء الله قال فكان يأتي عليا فيعلمه القرآن ويخبره بشرائع الاسلام ثم خرج علي والحبر من هنالك حتى مات في خلافة أبي بكر وهو مؤمن برسول الله A مصدق به وهذه الصفة قد وردت عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب من طرق متعددة سيأتي ذكرها وقال يعقوب بن سفيان حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خالد بن عبد الله عن عبيد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده قال سئل أو قيل لعلي انعت لنا رسول الله فقال كان ابيض مشربا بياضه حمرة وكان أسود الحدقة أهدب الأشفار قال يعقوب وحدثنا عبد الله ابن سلمة وسعيد بن منصور قالوا ثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن عبد الله مولى عفرة عن ابراهيم ابن محمد عن ولد علي قال كان علي اذا نعت رسول الله قال كان في الوجه تدوير أبيض أدعج العينين أهدب الاشفار قال الجوهرى الدعج شدة سواد العينين مع سعتها وقال أبو داود الطيالسي ثنا

